



The effect of an educational approach using the random and sequential exercise method with immediate feedback on learning and retaining the most important basic skills in tennis for students

Ali Hameed Faraj

University of Wasit / College of Physical Education and Sports Sciences

aaltaee@uowasit.edu.iq

Abstract

The problem of research was summarized with the lack of interest in the use of various methods to teach the basic skills in the game of ground tennis and the lack of knowledge of the best methods to teach them, as well as the misuse of the types of feedback during the application of performance and the failure to determine the appropriate timing to present them to learners by the teacher or teacher in proportion to the stages of learning the skill from the beginning to the end. Hence the idea of this research came in making an educational curriculum and choosing a method of one of the methods to schedule the exercise in motor learning, which is the method (random exercise and sequential exercise) to know its impact on the research community The research sample and its chosen sample. The research aims to identify the impact of the educational curriculum in the method of random and sequential exercise with real-time feedback and to identify the best practice method with feedback in learning the most important skills of ground tennis. As for the research duties, they were summarized by the existence of statistically significant differences between the tribal and remote tests, and there are statistically significant differences between the dimensional tests between the two styles using random and sequential exercise with real-time feedback in learning and retaining the most important ground tennis skills. The researcher used the experimental approach to design the two equivalent sets with tribal and post-test and retention to suit the nature of the problem to achieve the research objectives. As for the research community and its sample, it included the students of the third stage (evening study) in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / Wasit University, numbering (40 students). His most important conclusions were that learning in the way to schedule the



exercise in the random and sequential exercise method had a positive impact in learning to perform the most important tennis skills of the two experimental groups, but there was an advantage in learning and in favor of the sequential exercise method. The educational curriculum in the random and sequential exercise method and the role of the effective teacher by giving immediate feedback had a positive role and effect in learning the tennis skills under research, but there was an advantage for the experimental group that used the sequential exercise method; because it took into account individual differences and provided greater opportunities and sufficient time to learn and practice skills by students in a new, fun and interesting way. As for the most important recommendations, it was the need to use educational curricula by scheduling exercise methods with other methods in learning to perform other tennis skills, and the need to conduct research and other studies to identify the impact of educational curricula and other educational methods in learning to perform basic skills, whether in individual or group games and other games in the colleges of physical education, clubs, sports forums and all ages because of their positive impact on learning.

Keywords: The random and sequential exercise method, Immediate feedback.



أثر منهج تعليمي باستخدام أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية في تعلم أهم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي والاحتفاظ بها للطلاب

الباحث: م.م علي حميد فرج

جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث

تلخصت مشكلة البحث بقلة الاهتمام في استخدام الاساليب المتنوعة لتعليم المهارات الأساسية بلعبة التنس الأرضي وعدم معرفة افضل الاساليب لتعليمها، كذلك سوء استخدام انواع التغذية الراجعة اثناء تطبيق الاداء وعدم تحديد التوقيت المناسب لتقديمها للمتعلمين من قبل المدرس او المعلم بما يتناسب مع مراحل تعلم المهارة من بدايتها حتى نهايتها، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث في عمل منهج تعليمي واختيار اسلوب من طرق جدولة التمرين في التعلم الحركي ألا وهو اسلوب (التمرين العشوائي والمتسلسل) لمعرفة تأثيره على مجتمع البحث عينة البحث وعينته المختارة. ويهدف البحث إلى التعرف على أثر المنهج التعليمي بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية والتعرف على افضل اسلوب تمرين مع التغذية الراجعة في تعلم أهم مهارات التنس الأرضي. أما فروض البحث فتلخصت بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين الاسلوبين باستخدام التمرين العشوائي والمتسلسل مع لتغذية الراجعة الآنية في تعلم أهم مهارات التنس الأرضي والاحتفاظ بها. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي والاحتفاظ؛ لملاءمته طبيعة مشكلة البحث. أما مجتمع البحث وعينته فاشتمل على طلبة المرحلة الثالثة (الدراسة المسائية) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة واسط والبالغ عددهم (40 طالب). وكانت أهم الاستنتاجات التي توصل اليها هي إن التعلم بطريقة جدولة التمرين بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل كان لهما أثر ايجابي في تعلم أداء أهم المهارات بالتنس للمجموعتين التجريبيتين، ولكن كان هناك افضلية في التعلم ولصالح أسلوب التمرين المتسلسل وإن المنهج التعليمي بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل ودور المدرس الفعّال بإعطاء التغذية الراجعة الآنية كان له دور واثر ايجابي في تعلم مهارات التنس قيد البحث ولكن كان هناك افضلية للمجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التمرين المتسلسل؛ لأنه



راعى الفروق الفردية وأتاح فرص أكبر ووقت كافٍ لتعلم وممارسة المهارات من قبل الطلبة وبأسلوب جديد وممتع ومشوق. أما أهم التوصيات فكانت ضرورة استخدام المناهج التعليمية بطرق جدولية التمرين بأساليب اخرى في تعلم أداء مهارات التنس الاخرى وضرورة إجراء بحوث ودراسات اخرى للتعرف على أثر المناهج التعليمية وبأساليب تعليمية اخرى في تعلم أداء المهارات الأساسية سواء أكان ذلك في الألعاب الفردية أو الجماعية وغيرها من الالعاب في كليات التربية الرياضية والاندية والمنتديات الرياضية ولكافة الاعمار لما لها من تأثير إيجابي على التعلم.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل، التغذية الراجعة الآنية.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

استأثر اغلب المعلمين والمدربين وواضعي المناهج والعاملين في المؤسسات التعليمية والتدريبية باهتمام كبير بطرق جدولية التمرين في التعلم الحركي واساليبها المتنوعة في تعليم المهارات للمتعلمين بمختلف فئاتهم العمرية ومستوياتهم التدريبية، وكون الباحث من المتخصص بلعبة التنس الارضي ارتأى الى استخدام طريقة جدولية التمرين بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل لتعليم المهارات الاساسية بلعبة التنس الأرضي؛ كونها تعتبر الحجر الاساس لتعلم مهاراتها الاخرى ولأنها تتطلب قدرات بدنية وعقلية مما يجعلها مثالية لتطبيق بعض الدراسات والأساليب التعليمية الحديثة المختلفة عليها ومع التقدم المستمر في مجال العملية التعليمية أصبحت هناك حاجة إلى تطبيق مفاهيم تعليمية جديدة مبتكرة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين لتعلم المهارات الاساسية لهذه اللعبة، فإذا أراد المدرس او المدرب تعليم عدة مهارات خلال فترة زمنية محددة فغالباً ما سيخصص وحدة تعليمية مع تكرارات محددة لتعلم المهارة الأولى وبعد اتقان تعلم تلك المهارة سينتقل الى تعليم المهارة الثانية وفق هذا الاسلوب ولبقية المهارات الأخرى وهذا الاسلوب يعرف بأسلوب التمرين المتسلسل، أما إذا قام المدرس أو المدرب بتعليم أكثر من مهارة في الوحدة التعليمية الواحدة فهذا يسمى بأسلوب التمرين العشوائي.

ان المهارات الحركية سواء صنفت على أنها أحادية أو ثنائية أو مركبة فهي تتطلب عمليات وخطوات واساليب تعلم متعددة لممارستها أو تنفيذها ويقترن ذلك بأداء عدد محدد من التكرارات المتزامنة مع التوجيه من قبل المدرس او المدرب بإعطاء التغذية الراجعة المباشرة والآنية المصاحبة للتعليمات



لتشذيب اخطاء الاداء عند تعلم المهارة ويعتمد نجاح ذلك على القدرات والمتعلمين وأفضل الطرق والوسائل لتعلم المهارة وكذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.

وهنا يأتي دور المناهج التعليمية التي يستخدم فيها اساليب تعليمية متعددة على مجموعة من المتعلمين لتحقيق النجاح في تعلم مهارات الالعب الرياضية واختزال الزمن لتطبيقها ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث في التعرف على أثر المنهج التعليمي بأسلوبي التمرين المتسلسل والعشوائي في تعلم أهم مهارات التنس الأرضي (الضربة الارضية الامامية والضربة الارضية الخلفية والارسال المستقيم) المصاحب للتغذية الراجعة الآنية والذي يعتبر جزء من الاهتمام المتزايد بتحسين أساليب التعليم والتدريب في مجال الرياضة والتي يعتبر خطوة ضرورية لتحقيق تطوير مهارات اللاعبين وتحسين أدائهم بهذه اللعبة.

2-1 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لتدريس مادة التنس الارضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة واسط وجد قلة الاهتمام في استخدام الاساليب المتنوعة لتعليم المهارات الاساسية في لعبة التنس الارضي وكذلك سوء استخدام انواع التغذية الراجعة اثناء التطبيق العملي لأداء المهارات المطلوبة بما يتناسب مع مراحل تعلم كل مهارة وعدم تحديد التوقيت المناسب لتقديمها للطلبة المتعلمين، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث في عمل منهج تعليمي باستخدام نوع من انواع جدولة التمرين في التعلم الحركي ألا وهو استخدام اسلوب التمرين العشوائي والتمرين المتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية لتعلم أهم المهارات الاساسية بالتنس ومعرفة تأثيرهما على الطلبة المتعلمين واعتماد اسلوب التمرين الافضل من بينهما في تعليم المهارات قيد البحث والذي يمكن من خلاله الارتقاء بمستوى تعليم المهارات والوصول بالطالب الى مستوى افضل بالتعلم.

3-1 اهداف البحث

- 1- إعداد منهج تعليمي بأسلوب التمرين العشوائي مع التغذية الراجعة الآنية في التنس الأرضي للطلاب.
- 2- إعداد منهج تعليمي بأسلوب التمرين المتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية في التنس الأرضي للطلاب.
- 3- التعرف علي أثر المنهج التعليمي بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية في تعلم أهم مهارات التنس الأرضي والاحتفاظ بها للطلاب.



4- التعرف على افضل أسلوب تمرين عند تطبيق (التمرين العشوائي والتمرين المتسلسل) مع التغذية الراجعة الآنية في تعلم أهم مهارات التنس الأرضي والاحتفاظ بها للطلاب.

4-1 فروض البحث

1- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي بين الاسلوبين باستخدام التمرين العشوائي والمتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية في تعلم أهم مهارات التنس الأرضي والاحتفاظ بها. ولصالح الاختبار البعدي.

2- هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين الاسلوبين باستخدام التمرين العشوائي والمتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية في تعلم أهم مهارات التنس الأرضي والاحتفاظ بها، ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة/الدراسة المسائية-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة واسط

2-5-1 المجال الزمني: 2023/10/15 – 2024/1/26

3-5-1 المجال المكاني: ملعب التنس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة واسط

2 - منهج البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث

حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلبة المرحلة الثالثة للدراسة المسائية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة واسط ، والبالغ عددهم (60) طالباً والمقسمين الى شعبتين (أ ، ب) ، وقد اختار الباحث عينة البحث الطلبة الذكور الملتزمين بالادوام الرسمي فقط وعددهم (40) طالب ملتزم بالادوام (20 طالب من كل شعبة) وقد شكلوا نسبة (66%) من مجتمع الاصل وقد قسموا الى مجموعتين تجريبيتين لتكون شعبة (أ) المجموعة التجريبية الأولى التي سيطبق عليها اسلوب (التمرين المتسلسل)



وشعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية والتي سيطبق عليها أسلوب (التمرين العشوائي) . والجدول (1) يبين توزيع مجتمع وعينة البحث.

جدول (1)

يبين توزيع مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية	عينة البحث	المستبعدين	عدد الطلاب في كل شعبة	المجاميع البحثية والاسلوب التعليمي المتبع
% 66	20	10	30	المجموعة (أ) التجريبية الاولى (بالاسلوب المتسلسل)
	20	10	30	المجموعة (ب) التجريبية الثانية (بالاسلوب العشوائي)
	40	20	60 طالب	المجموع

وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين التجريبتين بمتغيرات (الطول , الكتلة , المهارات الاساسية) والجدولين (2) و (3) يبينان تجانس وتكافؤ عينة البحث ، وكما موضح ادناه:

جدول (2)

يبين تجانس عينة البحث

الدلالة	معامل الالتواء*	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عينة البحث	المعالم الإحصائية المتغيرات
متجانس	0,065	173	4,61	173,10	التجريبية (أ)	الطول
متجانس	0,177	173	4,73	173,28	التجريبية (ب)	
متجانس	0,575	65	5,21	66	التجريبية (أ)	الكتلة
متجانس	-0,142	65	6,30	64,70	التجريبية (ب)	

* قيمة معامل الالتواء بين (± 3)

جدول (3)

يبين تكافؤ عينة البحث بالأداء المهاري للمهارات قيد البحث

الدلالة عشوائي	قيمة (t)* المحسوبة	المجموعة الثانية التجريبية		المجموعة الاولى التجريبية		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س	ع	س	
0,85	0,22	0,35	2,23	0,34	2,26	الضربة الأرضية الأمامية



0,82	0,25	0,32	2,01	0,30	2,03	الضربة الأرضية الخلفية
0,80	0,19	0,41	2,16	0,41	2,14	الإرسال المستقيم

* قيمة (t) الجدولية = (2,02) عند درجة حرية (ن+1=2-2) (=20+2-2=38) ومستوى دلالة (0,05)

عمد الباحث قبل اجراء التجانس والتكافؤ الى اعطاء وحدة تعريفية قبل البدء بالمنهج التعليمي وبعد تكملة الوحدة التعريفية لجأ الباحث إلى إجراء اختبارات لتقييم الأداء المهاري القبلي لغرض التجانس والتكافؤ بتاريخ (2023/10/15) للمهارات قيد البحث.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة بالبحث

- المقابلات الشخصية
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).
- الاستبيان
- الاختبارات والمقاييس
- ملعب تنس
- مضارب تنس
- كرات تنس
- جهاز حاسوب لابتوب نوع hp
- كاميرا تصور فيديو

2-4 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (6) طلاب ضمن مجتمع البحث ومن خارج العينة المختارة شكلوا نسبة (15%) من العدد الكلي، يوم الأحد في تمام الساعة الثانية والنصف ظهراً بتاريخ (2023/10/22) للتعرف على الصعوبات التي قد تعيق عمل الباحث عند تطبيق الدراسة ومنها الأمور الآتية :-

✓ الوقت المستغرق لأداء الاختبارات .



✓ كفاءة الكادر المساعد.

✓ كفاءة أجهزة التصوير (الكاميرات) والمكان المناسب لها.

5-2 إجراءات البحث الميدانية

1-5-2 الاختبارات القبلية

أجرى الباحث الاختبارات القبلية للأداء المهاري لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية والإرسال المستقيم بتاريخ (2023/10/29) وتم تصوير الاختبار القبلي لتقييم الأداء المهاري في الساعة الرابعة عصراً وعرضه على مجموعة من الخبراء الاختصاص بلعبة التنس لاستحصا نتائج التقييم لها وذلك عن طريق تسجيلها في استمارة لتقييم الأداء المهاري أعدت لهذا الغرض (تقييم الاداء من 10 درجات لكل مهارة).

1-5-2 المنهج التعليمي و اسلوب عمل مجموعتي البحث

1-2-5-2 المنهج التعليمي

طبق المنهج التعليمي لمهارات البحث قيد الدراسة وفق الأساليب العلمية والتربوية التي أكدت عليها العديد من الدراسات والابحاث في اعتماد الخطوات التعليمية للمبتدئين، وأشارت الى ضرورة ان يتبع المدرس أو المدرب عرض المهارة بصورة صحيحة ومثالية بكافة تفاصيلها للمتعلمين ويوجه ويحل اللعب ويقلل من زمن رد الفعل والاستجابة وكيفية حركة القدمين والتسارع نحو الكرة للوصول إلى أفضل النتائج (إيلين وديع فرج، 2000، ص5).

وقد اشتمل المنهج التعليمي للمجموعتين التجريبيتين على الوحدات التالية:-

المجموعة التجريبية الاولى التي تعلمت بالمنهج التعليمي بأسلوب التمرين المتسلسل والمجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بالمنهج التعليمي بأسلوب التمرين العشوائي ، بلغت (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة على حده بواقع (4) وحدات تعليمية لكل مهارة، بزمن (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ابتداءً من (2023/11/5) ولغاية (2024/1/14) وفق المنهج المعتمد.

2-2-5-2 أسلوب عمل مجموعتي البحث

قام الباحث بتقسيم الوحدة التعليمية الواحدة إلى (3) أقسام ، وهي كالتالي:-

1- القسم التحضيري (18) دقيقة.



2- القسم الرئيسي (60) دقيقة.

3- القسم الختامي (12) دقيقة.

اعد الباحث منهج تعليمي موحد لكلا المجموعتين التجريبيتين لتعلم المهارات قيد البحث (الضربة الارضية الامامية، الضربة الارضية الخلفية والارسال المستقيم) المصاحبة للتغذية الراجعة الآنية ولكن اختلف بطريقة الاداء لكل مجموعة ، حيث اعتمدت المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التمرين العشوائي على دمج مهارتين في كل وحدة تعليمية اما المجموعة الاولى التي استخدمت اسلوب التمرين المتسلسل فقد تم تعليم كل مهارة على حده، أي تعليم المهارات الثلاثة بشكل متسلسل ولا يتم الانتقال من مهارة الى اخرى إلا بعد اتقانها. وتم تطبيق مفردات كل منهج بصورة منتظمة بمعدل وحدة تعليمية واحدة في كل اسبوع حسب الجدول الاسبوعي المعد من قبل الكلية، وبذلك واستغرق اتمام المنهج لتعلم المهارات الثلاثة (12) وحدة تعليمية على مدى ثلاثة اشهر .

بدأ المنهج التعليمي للمجموعتين التجريبيتين كل على حده حسب وقتهم في الجدول الاسبوعي، بعرض وشرح المهارات قيد البحث وكيفية تنفيذها والتكنيك الصحيح لادائها مع توضيح المسار الحركي لأجزاء الجسم من نقطة البدء حتى نهاية الأداء لكل مهارة من المهارات وحسب كل اسلوب متبع مع اعطاء التغذية الراجعة الآنية عند اداء المهارات قيد البحث في كل مجموعة.

2-5-3 الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ (2024/1/21) ، وبنفس الظروف و الإجراءات التي كانت عليها في الاختبارات القبلية .

2-5-4 تقييم الأداء المهاري للاختبارات القبلية والبعدية والاحتفاظ

يتضمن مفهوم التقييم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات. كما عرف بأنه "هو تقدير قيمة أو إصدار حكم على ظاهرة من الظواهر بغرض مقارنة النتائج بنتائج أخرى معتدلة" (صلاح السيد حسن قادوس، 1993، ص 249-250).

على أساس ذلك تم تقييم الأداء المهاري للمهارات الواردة بالبحث للاختبارات القبلية والبعدية والاحتفاظ عن طريق خمسة خبراء من ذوي الاختصاص باللعبة والتعلم الحركي، وتم حذف أعلى وأقل قيمة من درجات المقيمين وإيجاد الوسط الحسابي للتقييمات المتبقية.



إذ كان التقييم من خلال العرض على جهاز الحاسوب لتوفر الشروط العلمية اللازمة فيه لتحديد درجات التقييم للأداء المهاري بأقسامه الثلاثة (التحضيرية والرئيسية والختامية) ، علماً أن درجة التقييم لكل مهارة كانت من (10) درجات.

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS في استخراج نتائج البحث.

3- عرض وتحليلها النتائج ومناقشتها

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروقات في تقييم الأداء المهاري لمجموعتي البحث التجريبتين في الاختبارات البعدية لمهارات البحث قيد الدراسة.

جدول (4)

يبين الفرق بين المجموعتين التجريبتين في الاختبارات البعدية للمهارات قيد البحث

الدلالة	قيمة (t) المحسوبة*	المجموعة التجريبية الثانية (ب)		المجموعة التجريبية الأولى (أ)		المعالم الإحصائية	
		ع	س	ع	س	المتغيرات	
0,85 عشوائي	0,22	0,35	2,23	0,34	2,26	الاختبار القبلي	الضربة الأرضية الأمامية
معنوي	9,58	0,46	5,38	0,52	7,60	الاختبار البعدي	
0,82 عشوائي	0,25	0,32	2,01	0,30	2,03	الاختبار القبلي	الضربة الأرضية الخلفية
معنوي	13,88	0,38	5,10	0,40	7,02	الاختبار البعدي	
0,80 عشوائي	0,19	0,41	2,16	0,41	2,14	الاختبار القبلي	الإرسال المستقيم
معنوي	10,85	0,62	5,40	0,43	7,25	الاختبار البعدي	

* قيمة (t) الجدولية = (2.02) عند درجة حرية (ن-2 =) (40-2=38) ومستوى دلالة (0.05)

مناقشة النتائج :

يبين الجدول اعلاه أن هناك تحسن في تعلم المهارات قيد البحث المصاحبة للتغذية الراجعة الآنية من خلال الفرق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبتين ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث هذا التحسن الى نجاح المنهج التعليمي الذي استعمل فيه جدولة التمرين في تعلم



المهارات واستعمال اسلوبي (التمرين العشوائي والمتسلسل) مع التغذية الراجعة الآنية في تعليم المهارات قيد البحث والليذان يعطيان للمتعلم من خلال شرح المهارة وعرضها من قبل المتخصص بالمادة لتطبيق المهارة بالطريقة الصحيحة مع التكرارات المناسبة والصحيحة والممارسة المنظمة للأداء معززة بالتغذية الراجعة اثناء تطبيق الوحدة التعليمية.

إن للتغذية الراجعة الآنية أهمية كبيرة في عملية التعلم إذ انها تزيد من مستوى الدافعية للتعلم وتمكن المتعلمين من تصحيح الاخطاء عند اداء المهاري, وتكمن أهميتها بانه يمكن استخدامها لتعديل السلوك وتطويره نحو الافضل بالإضافة الى دورها المهم في تحفيز دافعية المتعلم من خلال مساعدته على اكتشاف الاستجابات الصحيحة وتعديلها وازالة الاستجابات الخاطئة(منال طه ،2004، ص25). وكذلك تحسن التوافق الجيد للمتعلمين، حيث يستطيع الفرد تكوين قابليات أو مهارات جديدة أو تعديل قابلياته أو مهاراته عن طريق الممارسة أو التجربة" (نزار الطالب و كامل لويس، 2000، ص33)، وهذا ما اشار اليه اسلوب التعلم الحركي في نجاح تعلم مهارات الالعاب "هو التحسن الثابت في الأداء نتيجة التدريب والتكرار والممارسة المنظمة" (عبد الله اللامي، 2006، ص5)، كذلك ما اكده (Schmidt 2000) في اهمية جدولة التمرين في التعلم حيث اكد على "ان استخدام جدولة تمرينات منتظمة وفعالة ومركزة تؤثر ايجابياً على عملية التعلم وان اعطاء عدة تمارين لتعليم مهارة واحدة تزيد من قدرة المتعلم على التكيف" (Schmidt, A. Richard, 2000. p. 125)، وأصبح مهمة القائم على العملية التعليمية تهيئة المناخ التعليمي الملائم للمتعلمين، إذ يجب على المعلم أن يمتلك الكيفية التي يوجه بها نشاط طلبته توجيهاً صحيحاً مما يجعلهم يتفاعلون بإيجابية اكبر وهذا يمكنهم من التعلم (توفيق احمد و محمد محمود ، 2011 ، ص24)، كذلك اكدت المصادر على ان المناهج التعليمية التي تستخدم فيها اساليب تعليمية جديدة تسهم بشكل أو بآخر في تعلم المتعلمين للمهارات أو الحركات المطلوبة منهم تعلمها وإن العملية التعليمية تهدف في بعض معانيها إلى تغيير سلوك المتعلم إلى سلوك مرغوب فيه وإكسابه الاتجاهات والقيم والمعارف والمعلومات والمهارات الجيدة لأجل تحقيق الأهداف التي يصبو إليها مدرس المادة (توفيق احمد و محمد محمود 2011 ، ص25)، وبالتالي يؤدي ذلك إلى رفع مستوى المتعلمين من خلال تبسيط الأفكار والمعلومات للمتعلم مما يؤدي إلى قيام المتعلمين بالأداء المهاري المطلوب ويزيد ذلك من التشويق والإثارة والدافعية عند المتعلمين (قاسم لزام وآخرون 2005، ص88).



وكذلك وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب التمرين المتسلسل) و (المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التمرين العشوائي) في تقييم الأداء المهاري للمهارات قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت اسلوب التمرين المتسلسل كون هذا الاسلوب يعطي الوقت الكافي والتكرارات المناسبة لتعلم المهارة حتى يصل بالمتعلم الى اتقانها، وهذا ما اكد عليه (Black 1992) حيث ذكر " ان كل شخص يمكن ان يتعلم ما يراد تعليمه اذا اعطي الوقت والمساعدة الكافيتين" (Black, M,1992. P.P. 235-125)، كذلك مراعات الفروق الفردية بين المتعلمين على ضوء مستوى كفاءتهم في الاداء لغرض اجراء التعديلات في التمارين واساليبها وبما يلائم اكثرية المتعلمين وكذلك اعطاء فرصاً للمتعلمين الضعفاء بزيادة الزمنية للتعلم للارتقاء بهم الى مستوى اقرانهم تعلماً وفي اوقات ربما تعود خارج الدرس وزيادة المحاولات التكرارية وتصحيح الاخطاء. وفي جميع هذه العوامل وتنفيذها ومراعاة الفروق الفردية والاهتمام بها سوف نعمل الى تحقيق هدف التدريس المؤثر بنجاح (ظافر هاشم إسماعيل ألكاظمي، 2002، ص25)، اضافة الى ذلك فان استخدام التمرين المتسلسل يتضمن فوائد تطويرية للمتعلمين وخاصة في مراحل تعلمهم الاولى، لان التمرين المتسلسل يستمر في تعلم مهارة كاملة ويعطي فرصاً للمتعلمين بوقت غير منقطع من التركيز خلال اداء جميع اجزاء المهارة وسوف يساعدهم في صقل المهارة جيداً بل ربما اتقانها، ويعد عاملاً مساعداً في تصحيح اخطاء الاداء خلال تعلم مهارة معينة قبل الانتقال الى تعلم المهارة الاخرى (Schmidt, A, Richard2004, P.244.)، فالمناهج التعليمية والاساليب التعليمية الجيدة المستخدمة فيها تعمل على تحقيق جواً مناسباً للعملية التعليمية وهذا يساعد المتعلمين على الوصول إلى المعرفة الصحيحة وبالتالي يستفيدون منها في عملية التعلم كونهم يكتسبون خبرات تعينهم في التعلم اللاحق (إبراهيم عبد العزيز، 2011، ص47).



3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفروق في تقييم الأداء المهاري للمجموعتين التجريبتين في اختبارات الاحتفاظ لمهارات البحث قيد البحث.

جدول (5)

يبين الفروق بين المجموعتين التجريبتين في اختبارات الاحتفاظ لمهارات قيد البحث

الدالة	قيمة (t) * المحسوبة	المجموعة التجريبية الثانية (ب)		المجموعة التجريبية الاولى (أ)		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س	ع	س	
معنوي	16,87	0,44	3,58	0,64	6,90	الضربة الأرضية الأمامية
معنوي	21,70	0,29	3,08	0,56	6,85	الضربة الأرضية الخلفية
معنوي	30,12	0,29	3,18	0,34	7,20	الإرسال المستقيم

* قيمة (t) الجدولية = (2.02) عند درجة حرية (ن-2 =) (40-2 = 38) ومستوى دلالة (0.05)

مناقشة النتائج :

يبين جدول (5) أن هناك فروق معنوية في اختبارات الاحتفاظ بين مجموعتي البحث التجريبية، حيث تم اجراء اختبارات الاحتفاظ بعد (7 ايام) من انتهاء البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث ، اي بتاريخ (2024/1/19) وظهرت النتائج إن المجموعة الاولى التجريبية التي استخدمت اسلوب التمرين المتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية كانت أكثر احتفاظا بالمهارات من المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت اسلوب التمرين العشوائي مع التغذية الراجعة الآنية، وانه "كلما كان قياس الأداء المهاري بعد مدة الاحتفاظ قريباً من القياس لآخر أداء بعد مدة التدريب كان الاحتفاظ كبيراً وكان التعلم فعالاً" (يعرب خيون 2010، ص53)، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى فاعلية استخدام اسلوب التمرين المتسلسل مع التغذية الراجعة الآنية في المنهج التعليمي حيث يبقي المتعلم أو الطالب مركزاً ومتشوقاً لمعرفة واكتشاف كيفية الأداء في تعلم مهارات العبة وانه لا ينتقل الى تعلم مهارة ثانية جديدة إلا بعد ان يتقن المهارة الاولى واخذ فترة مناسبة وتكرارات عديدة خلال الوحدات التعليمية حيث انها تكون اكثر شمولاً وتركيزاً وهذا قد أثر بشكل ايجابي على احتفاظهم في أداء المهارات المطروقة بالبحث وان التعلم يصبح اكثر رسوخاً واكثر ثباتاً في الذاكرة، أي عندما يكتسب المتعلم للخبرة بنفسه يكون حاضر الذهن ويتعزز لديه جودة الموقف التعليمي (طارش بن غالب اليعقوبي، 2011، ص18)، كذلك إن اسلوب التمرين الفعال



المصاحب للتغذية الراجعة يساعد المتعلمين على تذكر المعلومات ويقلل النسيان لديهم ويساعد على تنظيم تداخل الأحداث وهذا ما يؤكد أنه عليه العديد من الباحثين في هذا الصدد حيث أشاروا إلى أن أسلوب التمرين الفعال يعمل على تنظيم المادة الموجودة بالدماغ التي تختص بها الذاكرة وأن هكذا تنظيم يسهل على المتعلم عملية التذكر (وجيه محجوب، 2000، ص181).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الإستنتاجات

مما تقدم من نتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

1- أظهرت نتائج الاختبار البعدي والاحتفاظ في جميع المهارات الأساسية قيد البحث إن التعلم بطريقة جدولة التمرين بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل كان لهما أثر إيجابي في تعلم أداء أهم المهارات بالتنس للمجموعتين التجريبيتين، ولكن كان هناك فروق معنوية ولصالح أسلوب التمرين المتسلسل.

2- إن المنهج التعليمي بأسلوب التمرين العشوائي والمتسلسل ودور المدرس الفعال بإعطاء التغذية الراجعة الآنية كان له دور واثق إيجابي في تعلم مهارات التنس قيد البحث ولكن كان هناك افضلية للمجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التمرين المتسلسل؛ لأنه راعي الفروق الفردية وأتاح فرص أكبر ووقت كافٍ لتعلم وممارسة المهارات من قبل الطلبة وبأسلوب جديد وممتع ومشوق.

4-2 التوصيات:

استناداً إلى نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة استخدام المناهج التعليمية بطرق جدولة التمرين بأساليب أخرى في تعلم أداء مهارات التنس أخرى بلعبة التنس وغيرها من الألعاب في كليات التربية الرياضية والاندية والمنتديات الرياضية ولكافة الأعمار لما لها من تأثير إيجابي على التعلم.

2- ضرورة إجراء بحوث ودراسات أخرى للتعرف على أثر المناهج التعليمية وبأساليب تعليمية أخرى في تعلم أداء المهارات الأساسية سواء أكان ذلك في الألعاب الفردية أو الجماعية.



المصادر والمراجع العربية والانكليزية

- 1- ابراهيم عبد العزيز: الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- 2- ايلين وديع فرج : التس-تعليم-تدريب-تقييم-تحكيم ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 2000.
- 3- توفيق احمد و محمد محمود : طرائق التدريس العامة ، ط5 ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2011.
- 4- صلاح السيد حسن قادوس : الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي ، القاهرة ، دار الشباب للطباعة ، 1993.
- 5- طارش بن غالب اليعقوبي : الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ، ط1،الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2011.
- 6- ظافر هاشم إسماعيل الكاظمي : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ،
- 7- عبد الله حسين اللامي: أساسيات التعلم الحركي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، 2006.
- 8- قاسم لزام وآخرون : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ، عمان ، دار زهران للنشر والتوزيع ، 2005.
- 9- منال طه : دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تحسين الأداء على بعض مهارات الكرة الطائرة، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، 2004.
- 10- نزار الطالب و كامل لويس : علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2000.
- 11- وجيه محجوب : التعليم وجدولة التدريب الرياضي ، بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2000 .
- 12- يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط2 ، بغداد : الكلمة الطيبة ، 2010.



- 1- Black, M, Comparison of students taught basketball skill using mastery learning methods, journal of teaching phy, Ed. 1992.
- 2- Schmidt, A, Richard, Graig Wrisbeg, Motor learning and performance. IL Human kinetics, 2004.
- 3- Schmidt, A. Richard, Craig A. Wris bery, Motor learning and per for mance.2nd , Human kinetics.2000.